

من الله ما سبق للامام قبلهم فسال الله ان يؤتي شفاعة يوم  
القيمة فيهم ففعل وقال حذيفة يجمع الله الناس في صعيد واحد  
حيث يسمعهم الداعي وينفذهم البصر خفاة عراة كما خلقوا  
لا تحكم نفس الاباذنة فينادي محمد فيقول لبيك وسعدتك والخير  
في يدك والشر ليس اليك والمهتدي من هديت وعبدك بين يديك  
ولك والبيك لا لمجاء ولا لمخاء منك الا اليك تباركت وتعاليت  
سبحانك رب البيت قال فذلك المقام المحمود الذي ذكره الله وقال  
ابن عباس اذا دخل اهل النار النار واهل الجنة الجنة فبقى آخر مرة  
من الجنة واخر مرة من النار فيقول زمرة من الجنة ما نتحكم  
ايامكم فندعون ربهم فيصيحون فيسبحونهم اهل الجنة فيسألون ادم  
وعمر بعد الشفاعة لهم فكل يجتد حتى ياتوا اجتهل اسم فيشفع  
لهم فذلك المقام المحمود ونحوه عن ابن مسعود ايضا ومجاهد وذكر  
علي بن الحسين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جابر بن عبد الله  
ليريد الفقير سمعت بمقام محمد صلى الله عليه وسلم يعني الذي يبعثه  
الله فيه قال نعم قال فانه مقام محمد المحمود الذي يخرج الله به من يخرج  
يعني من النار وذكر حديث الشفاعة في اخراج الجنائز وعن انس  
نحوه وقال فهذا المقام المحمود الذي وعده عن سلمان المقام المحمود

هو الشفاعة في امته يوم القيمة ومثله عن ابن مسرير وقال قتادة  
رضي الله عنه كان اهل العلم يرون المقام المحمود شفاعة يوم القيمة  
وعلى ان المقام المحمود هو مقامه عليه السلام في الشفاعة من اهل  
السلف والصحابة والتابعين وعامة ائمة المسلمين وبذلك جاء  
مفسرة في صحيح الاخبار عنه عليه السلام وجاءت مقالة في تفسيرها  
شاذة عن بعض السلف يجب ان لا تثبت ذلك لبعضها صحيح بل ولا  
سدد بنظر ولو صح كان لها ناول بل غير مستمكن لكن ما قرنته  
صلى الله عليه وسلم في صحاح الاثار برده فلا يجبان بل يفتت اليه مع  
انه له رايات في كتاب ولاسته ولا انتفت على المقال برامة وفي اطلاق  
ظاهر من ذكره من القول وشذوذه وفي رواية اس وابهرية وغيرها  
دخل بعضهم في بعض قال عليه السلام يجمع الله الاولين والآخرين  
يوم القيمة فيهمتمون وقال فيلهسون فيقولون لو استشفعنا الى  
ربنا ومن طريقه ما ساج الناس بعضهم في بعض وعن ابن مسرير وذكر  
الشمس فيبلغ الناس من الغم ما لا يطيقون ولا يجتولون فيقولون  
الانتظرون من يشفع لكم فيا تون ادم فيقولون زاد بعضهم لنت  
ابو البشر خلقنا الله بيده ونفخ فيه من روحه واسكك جنته  
واوجدك ملائكة وعبدك اسماء كل شئ اشفع لنا عند الله حتى